من فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك اذا نو
دى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقلت
واذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الابتذاو حديث
له بعمل مائتي سنة الحديث الرابع والعشرون عن علي بن
الحسين عن جده عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اربع خصال من كن فيه كمل اسلامه ولو كان لدنس
قرنه الى قدمه خطايا الصدقة والشكر والحياء وحسن الخلق
وحكى ان جعفر ابن الطيار رضي الله تعالى عنه وجد جناحين
اخضرين موشحين بالدر والياقوت ببركة صدقة ولم
يكذب في جميع عمره قط فلما اسلم جعفر بن الطيار جعل الله
تعالى جناحين اخضرين موشحين يطير بهما مع الملائكة
فسئل النبي عليه السلام يوما لجعفر بن الطيار ابن ابي
طالب باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا
اني امتنعت عن ثلثة اشياء في حالة الكفر والاسلام
قال النبي عليه السلام ما كان هؤلاء قال ما كذبت
وما

وما زنيت وما سكرت في حالة الكفر والاسلام قال النبي
عليه السلام ذلك حرام في الاسلام وباي معنى امتنعت
في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام الكذب من كذب
في كلامه كان منهما بين الخلائق ويكون الجهالة فامتنعت
عن الكذب تفكرت في الزناء من زنا بامرأتي او بابنتي او
باختي فيكون شيئا لي فلا احتمله فكذلك لا يحتمله غيري
فلاجله فامتنعت اما الامتناع عن السكر فرأيت كل الخلائق
يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء فمن شرب
وسكر يزول عقله وما يفعل بالهذيان ويضحكون عليه فلا
جل ذلك امتنعت عن الشرب في جبرائيل عليه السلام وقال
صدق جعفر فصار اوا جناحيه بالامتناع عن هذه الاشياء
الثلثة فالنظر بظاهر الحديث الخامس والعشرون
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم انه قال من قال حين يأوي الى فراشه
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب

Copyright (c) King Saud University